

هذه خيارات ترامب بشأن الاتفاق النووي الإيراني



الثلاثاء 8 مايو 2018 01:05 م

تصاعد الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران بشأن اتفاق النووي الإيراني، فما هي السيناريوهات المحتملة التي قد يتبعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هذا الشأن بعد أن بدأت لحظات إعلانه عن قراره بهذا السياق بالاقتراب؟

في هذا الإطار، تشير الكاتبة أماندا إيريكسون في تحليل نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى أن ترامب غرد أمس الاثنين بأنه سيعلن عن قراره بهذا الشأن اليوم الثلاثاء من البيت الأبيض عند الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي لبلاده.

وتضيف أن ترامب أشار خلال الأشهر الماضية إلى اهتمامه بضرورة اتخاذ موقف أكثر تشدداً بهذا السياق، وأنه بدل العديد من مستشاريه المعتدلين بآخرين ممن يعارضون اتفاق النووي الإيراني بشدة مثل وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون.

كما أن ترامب أمضى بعض الوقت بالتشاور مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن اتفاق النووي الإيراني الذي يعتبر أكثر المنتقدين للصفقة برمتها.

آراء وسيناريوهات

يرى خبراء أن ترامب قد يبدأ بتفكيك هذه الصفقة بشكل أكثر قوة، ويرى عديدون أنه قد يعيد فرض العقوبات على البنك المركزي الإيراني، ويرى آخرون أنه قد يعيد فرض العقوبات أيضاً على رجال الأعمال والمؤسسات الإيرانية الرئيسية. ويستدرك التحليل أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعتقد أن الرئيس ترامب سيتخلص من الصفقة لأسباب داخلية، وأن أسواق الطاقة تتفق مع هذه الآراء وأنها تستعد للأسوأ.

خيارات ترامب

ويرى التحليل أن بين السيناريوهات المحتملة التي تتدرج من احتمال المضي بالاتفاق إلى احتمال إلغائه بالكامل ما يلي:

أولاً: أن يقرر ترامب عدم فرض عقوبات.

ثانياً: تمديد مهلة قبل إعادة فرض العقوبات للمرة الأخيرة.

ثالثاً: إعادة فرض العقوبات مع تصريحه بعدم تنفيذها الفوري.

رابعاً: إعادة فرض العقوبات مع الإعلان عن أن الولايات المتحدة ستبدأ على الفور بمعاينة من ينتهكها.

خامساً: أن يقرر ترامب فرض عقوبات أكبر وأكثر مما ينبغي له أن يفعل.

وبغض النظر عن القرار الذي سيتخذه ترامب بعد ساعات فإن عدم رغبته بالالتزام بشروط الاتفاق ربما أضعفت الاتفاق على نحو قاتل.